Aldawod, Monirah. (2022) .Organizational health and its relation to job absorption for governmental secondary level teachers in Riyadh city , *Journal of Educational Science 9* (1) , 629 - 664

Organizational health and its relation to job absorption for governmental secondary level teachers in Riyadh city

Dr. Monirah Abdulaziz Aldawod
Participant Teacher, Management and educational planning - College of Education
Al-Imam Mohammed Ibn Saud Islamic University, Kingdom of Saudi Arabia

Study Abstract:

This study aimed to know on the level of organizational health in the governmental secondary schools in Riyadh city and its relation to job absorption , It had been used a descriptive method by its two techniques (Survey and Relational) and used the questionnaire as study toll , The study of society composed from governmental secondary level teachers , A random sample was taken amounted (450) teachers , The study reached that the level of organizational health came in a big degree with an arithmetic average (3,91) , and that the job absorption obtained a big degree with an arithmetic average (3,68) in secondary schools in Riyadh city. The order of the organizational health dimensions is as follows: After the educational confirmation , it was ranked first with an arithmetic average (4,05) , Also after support resources it obtained on the same average , After morale it obtained on arithmetic average (4.01). Then after start working with arithmetic average (3,99) also after social relations obtained in arithmetic average (3,89) and after leader influence with arithmetic average (3,71). then after Institutional integration it came in the last order with arithmetic average (3,68). The study showed that there is a positive correlation between the level of organizational health and job absorption. It had been provide many of recommendations such as: The need to direct students to respect their outstanding classmates , and discuss the leaders of schools for

teachers what they expected to accomplish, and direct parents to increase their participation in the educational process, and urged the higher departments in the ministry to facilitate the access of leaders to all material and human needs.

Keywords: Organizational health, job absorption, Secondary schools.

الـداود، منيـرة. (٢٠٢٢) . الصحـة التنظيميـة وعلاقتهـا بالإسـتغراق الوظيفـي لـدى معلمـات المرحلـة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية* ، *٩* (١) ، ٦٢٧ - ٦٦٢

الصحة التنظيمية وعلاقتها بالإستغراق الوظيفي لدى معلمات المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض

د. منيرة بنت عبدالعزيز الداود[١]

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض وعلاقتها بالاستغراق الوظيفي, وقد استخدم المنهج الوصفي بأسلوبيه(المسحي والارتباطي)واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة, وتكون مجتمع الدراسة من معلمات المرحلة الثانوية الحكومية, وتم أخذ عينة عشوائية بلغت (٤٥٠) معلمة, وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الصحة التنظيمية جاء بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي(٣,٩١), أيضًا الاستغراق الوظيفي حصل على درجة كبيرة وبمتوسط حسابي(٣,٦٨) في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض, وجاءترتيب أبعاد الصحة التنظيمية كالتالي:حصل بعد التأكيد التربوي على المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي(٤,٠٥), وكذلك بعد دعم الموارد فقد حصل على نفس النسبة, أما بعد الروح المعنوية فقد حصل على متوسط حسابي(٤,٠١), يليه بعد المبادأة بالعمل بمتوسط حسابي(٣,٩٩),كما حصل بعد العلاقات الاجتماعية على متوسط حسابي (٣,٨٩), يليه بعد تأثير القائدة بمتوسط حسابي٠(٣,٧١), أما بعد التكامل المؤسسي فقد جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(٣,٦٨), أيضًا أظهرت الدراسة أن هناك علاقة طردية بين مستوى الصحة التنظيمية والاستغراق الوظيفي, وتم تقديم مجموع من التوصيات ومنها:ضرورة توجيه الطالبات لاحترام زميلاتهن المتفوقات, ومناقشة قائدات المدارس للمعلمات بما يتوقع منهن من إنجاز, وتوجيه أولياء الأمور لزيادة مشاركتهن بالعملية التعليمية, وحث الإدارات العليا في الوزارة على تسهيل حصول القائدات على جميع الاحتياجات المادية والبشرية.

الكلمات المفتاحية: الصحة التنظيمية, الاستغراق الوظيفي, المدارس الثانوية.

(١) استاذ الإدارة والتخطيط التربوي المشارك، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية التربية–قسم الإدارة والتخطيط التربوي

المقدمة:

إن التعليم من أرقى مظاهر الحضارة الإنسانية,وهو أداة تطور وتقدم المجتمعات البشرية,ويقوم على إكساب الفرد القيم التي تتلاءم مع أهدافه وتطلعاته,وتعتبر المدرسة أحد أبرز المؤسسات الاجتماعية التربوية التي تسهم في تربية النشء تربية متكاملة,وفي مقابل ذلك تحتاج إلى مناخ تنظيمي يركز على الاهتمام بتحسين أجواء العمل داخل المدرسة, لتصبح بيئة تربوية محفزة على العمل والإنتاج, ومن هنا ظهر مفهوم الصحة التنظيمية لكونه أحد المداخل الهامة لدراسة المناخ التنظيمي,حيث يُعبر عن القيم,ونمط القيادة, ووسائل العمل المتبعة, والعلاقات الإنسانية, وسلوك العاملين, وغيرها من الأبعاد, كما تُشير الضمرات (٢٠١٦, ٢) إلى أن الصحة التنظيمية إحدى الاتجاهات الإدارية الحديثة التي تُشبه المدرسة بكيان بيولوجي بحاجة للنمو والصحة,كما تتجلى ايضًا عوائد الصحة التنظيمية حسب ما أشار إليه الحجايا والكريمين(٢٠١٢, ٣٤٠) في أنها تُشكل رافدًا إيجابيًا لتطوير المؤسسات بشكل عام, لما تتضمنه من إطار قيمي أخلاقي يعمل على استغلال رأس المال البشري,وإيجاد نوع من الارتباط العاطفي بين المعلم والمدرسة وهو ما يطلق عليه بالاستغراق الوظيفي, حيث يعمل المعلم بكامل طاقته لتحقيق أهداف المدرسة,وأهدافه الشخصية, كما يشعر المعلمون أن البيئة المدرسية بيئة داعمة لهم, يسودها أجواء المحبة, وتأخذ بأيديهم نحو التقدم للأفضل مما يقلل من دوران العمل, وزيادة الشعور بالأمان الوظيفي لديهم, وبناء على ماسبق وفي ظل بروز الاستغراق الوظيفي كأحد السلوكيات الإيجابية المؤثرة بشكل فاعل على أداء المعلمين, والذي تسعى المؤسسات التعليمية إلى تبنيه, وتأكيد الكثير من الدراسات على أهمية الصحة التنظيمية, ظهرت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين الصحة التظيمية والإستغراق الوظيفي لدى معلمات المرحلة الثانوية الحكومية في مدينة الرياض.

مشكلة الدراسة:

يشكل جو العمل والمناخ الذي تعيشه المعلمات في المدرسة متغيرًا فاعلًا في درجة ومستوى نجاح أداء هذه المدرسة,وفي شعور المعلمات عبر مكوناتها الفرعية المختلفة بالراحة والطمأنينة,حيث إن توفير بيئة تنظيمية صحية في المدرسة من شأنه العمل على الارتقاء بها إلى مستويات عالية, وزيادة الاستغراق الوظيفي فيها ينعكس إيجابًا على أداء المعلمات, والتحصيل الأكاديمي للطالبات, ويشير (Ghorbani , Afrassiabi&Rezvani(,2012 ,80) إلى أن مفهوم الصحة التنظيمية يُعد من المفاهيم التي ظهرت من أجل إحداث التغيير في السلوك حيث تركز على الفرد وبيئة العمل معًا,

والمؤسسة التي تتمتع بالصحة التنظيمية تتمتع بالاستقرار والثبات حيث تعمل كافة وظائفها بشكل متناغم, وبالتالي تكون بيئة محفزة وجيدة, وبالرغم من هذه الأهمية إلا أن الدراسات أكدت أن المستوى لا يزال تحت المستوى المطلوب , فقد أكدت دراسة هونج ولونتر (Hong,& Toner,2014) أن مستوى الصحة التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي في ماليزيا كان معتدلاً, كما أظهرت دراسة مرمش (٢٠١٥) ودراسة الوذيناني (٢٠١٦), ودراسة الحربي (٢٠١٧), إلى أن مستوى الصحة التنظيمية في المدارس جاء متوسطًا, أما دراسة الزهراني(٢٠١٩), والتي طُبقت على جامعة القصيم فقد بينت بأن مستوى الصحة التنظيمية جاء بدرجة متوسطة , كما أن هناك دراسات تناولت الاستغراق الوظيفي كدراسة الشنطي(٢٠١٢),ودراسة العليان(٢٠١٧) والتي أوضحت نتائجهما أن مستوى الاستغراق الوظيفي جاء بدرجة متوسطة, ومن هنا ونظرًا لأهمية المرحلة الثانوية لكونها مرحلة بناء للمستقبل ينطلق منها الطالب لمرحلة متقدمة,وكذلك حرص وزارة التعليم على توفير بيئة مدرسية تتمتع بصحة تنظيمية, جاءت هذه الدراسة للتعرف على مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية الحكومية للبنات وعلاقتها بالاستغراق الوظيفي من وجهة نظر المعلمات.

أسئلة الدراسة:

١-ما مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات؟

٢- ما مستوى الاستغراق الوظيفي لدى معلمات المرحلة الثانوية الحكومية من وجهة نظرهن؟

٣-هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الصحة التنظيمية والاستغراق الوظيفي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية الحكومية للبنات, والتعرف على مستوى الاستغراق الوظيفي فيها من وجهة ذنظر المعلمات, ومعرفة العلاقة الارتباطية بينهما .

أهمية الدراسة:

ترجع أهميتها العلمية إلى طبيعة موضوعها الذي يتناول الصحة التنظيمية ودورها في تحسين وتطوير بيئة العمل التنظيمية في المدرسة, وما يمكن أن تضيفه الدراسة من أدب إداري في مجال

الصحة التنظيمية, كما يتضح من خلال النتائج مدى الارتباط بين الصحة التنظيمية والاستغراق الوظيفي واللذان يؤثران بشكل مباشر على العملية التعليمية, وتتضح أهميتها التطبيقية في النتائج التي ستتوصل لها الدراسة من خلال التعرف على مستوى الصحة التنظيمية والاستغراق الوظيفي في المدارس الثانوية, مما يُمكن المسؤولين من إتخاذ اللازم, ومراجعة اللوائح إن تطلب الأمرذلك, كما أن هذه الدراسة تفتح المجال أكثر أمام الباحثين في مجال التطوير التنظيمي في المؤسسات التعليمية المختلفة.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على التعرف على مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية الحكومية من خلال الأبعاد التالية(التأكيد التربوي, المبادأة بالعمل, التكامل المؤسسي, تأثير القائدة, الروح المعنوية, العلاقات الاجتماعية, دعم الموارد)وكذلك التعرف على مستوى الاستغراق الوظيفي في المدارس ,والعلاقة الارتباطية بين الصحة التنظيمية والاستغراق الوظيفي.
- **الحدود المكانية:** طبقت الدراسة على المدارس الثانوية الحكومية للبنات في مدينة الرياض.
- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة في الفصل الأول من العام الجامعي ١٤٤١هـ.

مصطلحات الدراسة:

الصحة التنظيمية:

التعريف الإصطلاحي: عرفها عطايا, ورمضان(٢٠١٣, ١٠٨٠) بأنها« الحالة التنظيمية التي تجعل المؤسسة قادرة على تحقيق أهدافها, غاياتها, بكفاءة وفاعلية, مع المحافظة على كيانها الداخلي, وتكيفها مع بيئتها الخارجية, دون إغفال للأهداف الخاصة بالعاملين», أما التعريف الإجرائي:قدرة المدرسة على العمل بفاعلية, وكذلك النمو والتطور والتكيف مع البيئة الخارجية, وتوفير بيئة عمل أفضل للمعلمات.

الاستغراق الوظيفي:

التعريف الإصطلاحي:عرفها(Griffin& Hesketh, 2003, 68) بانها«الشعور الايجابي للعاملين في تحقيق أهداف المؤسسة وقيمها.

التعريف الإجرائي: اندماج المعلمة في وظيفتها واستشعار أهميتها, وشعورها بالسعادة عند أدائها, بحيث تُعد هذه الوظيفة بعدًا محوريًا في حياتها.

الإطار النظري:

١- الصحة التنظيمية:

لقد تطور مفهوم الصحة التنظيمية لإحداث التغييرات اللازمة في أداء المؤسسات من أجل الإبداع في عملها, ليس على الصعيد النظري, وإنما أيضًا على التطبيق العملي, وتعد المدرسة عنصرًا مهمًا من عناصر نجاح العملية التربوية, ومن أجل هذا لابد أن تتمتع بصحة تنظيمية جيدة.

- **مفهوم الصحة التنظيمية:** يعتبر المفهوم من الاستعارات المجازية التي ترد كثيرًا في الأدب حول الإدارة والسلوك التنظيمي, وتركز على الإنسان,وتشبه المنظمة بكائن حي بيولوجي, ولقد عرفها (Hong Law& Toner, 2014, 277)قدرة المؤسسة على التكيف مع بيئتها, وإيجاد الانسجام والتوازن بين العاملين فيها لتحقيق أهدافها, كما عبر عنها الشريفي(٢٠١٣, ١٥٧) بأنها حالة ديناميكية من الرضا تسهم فيها الهياكل التنظيمية إيجابًا في زيادة الفاعلية, وتحسين حياة الأفراد في المؤسسة, ومن خلال هذا يتبين لنا أن الصحة التنظيمية تعني قدرة المنظمة على مواجهة المشاكل والتحديات داخليًا وخارجيًا واستمراريتها, وقابليتها للنمو والتطور بما يحقق أهداف المنظمة وأهداف العاملين فيها.
- **أهمية الصحة التنظيمية:** أشار(Hill, 2003, 27)إلى أن الصحة التنظيمية تكمن اهميتها في أنها أداة تقويم رئيسة للعلاقات والظروف داخل المنظمة, لما لها من أهمية كبيرة في تزويد المسؤولين في المنظمات بالمعلومات الضرورية التي تسهم في تحسين أداء المنظمة,كما ذكر(sivapragasam& Raya, 2013, 55) إلى أن الأهمية تتحدد في مقدرتها على تلبية احتياجات العاملين من الرفاه, و وكذلك فهم كيفيةتفاعل العوامل الفردية والتنظيمية, ونتائج المنظمة التي من شأنها زيادة أداء العاملين من خلال زيادة الدافعية والروح المعنوية, وتقليل الغياب.

أبعاد الصحة التنظيمية:تشكل الأبعاد رافدًا إيجابيًا لتطوير أداء المنظمات, ويشير عطايا ورمضان(٢٠١٢, ١٨٢) إلى أن أبعاد الصحة التنظيمية تندرج تحت المستويات الثلاث التالية:

- المستوى المؤسسي:وهو الذي يصل المدرسة ببيئتها الخارجية, ليضيف لها الدعم والشرعية من قبل المجتمع, بالإضافة إلى توفير المساندة لها حتى تتمكن من القيام بوظائفها المختلفة.

- المستوى الإداري:وهو الذي يتحكم بالوظائف الإدارية الداخلية في المدرسة مثل تنسيق الجهود, وإيجاد السبل الكفيلة لإثارة دافعية المعلمين, وتنمية الثقة بينهم, وفتح جسور التفاهم بينهم وبين أولياء الأمور .

- المستوى الفني:وهو الذي يهتم بالطلبة من خلال حل المشكلات المتعلقة بعمليتي التعليم والتعلم لإن الوظيفة الأساسية للمدرسة إعداد طلاب مؤهلين للعمل في عصر تتغير فيه الأنماط العملية بصورة دورية.

وبناء على هذا تم اختيار الأبعاد السبعة لهوي وفيلدمان(Hoy& Feldman, 1978) لتكون هي الأبعاد المستخدمة في هذه الدراسة وهي:التأكيد التربوي, المبادأة بالعمل, التكامل المؤسسي, تأثير القائدة, الروح المعنوية, العلاقات الاجتماعية, دعم الموارد.

- **مؤشرات الصحة التنظيمية:** ذكر وشاح(٢٠١٥, ٢٩) مجموعة من المؤشرات للصحة وهي :الإحساس بالتغيير في بيئة العمل, فهم المعلومات بشكل جيد, تحسين وتطوير خطط عمل جديدة, الحصول على التغذية الراجعة من نتائج الخطط, الترابط والمشاركة بين القائد والعاملين, والثقة والانسجام بينهما .

٢- الاستغراق الوظيفي:

يرجع ظهور هذا المصطلح إلى بداية سنة ١٩٢١م في الدراسات التي أجريت على معنويات مجموعة من الأفراد ومدى استعدادهم لتحقيق الأهداف التنظيمية(Raymond & Mjoli, 2013, 25).ويعرف المغربي(٢٠٠٤, ١٤) الاستغراق الوظيفي بأنه «الدرجة التي يندمج بها الفرد مع الوظيفة التي يمارسها ويستشعر أهميتها».

- **أهمية الاستغراق الوظيفي:** إن كل منظمة تتميز عن الأخرى بما تملكه من قوى بشرية مؤهلة, وحتى يمكن الاستفادة منها بشكل كبير لابد من غرس شعور الانسجام والانتماء بين العاملين حتى تتحول جهودهم إلى تحقيق رؤية ورسالة المنظمة.

- **طرق تعزيز الاستغراق الوظيفي:** هناك العديد من طرق الاستغراق الوظيفي ومنها:فرص

النمو الشخصي, الثقة التنظيمية, التمكين الإداري, تفويض الصلاحيات, الرضا الوظيفي.

- **العوامل المؤثرة على الاستغراق الوظيفي:** يرى المغربي (٢٠٠٤, ١٥)أن هناك مجموعة من العوامل المؤثرة ومنها:نظام الاتصالات, نظم المقترحات, مجهودات المنظمة.

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات إلى نوعين دراسات متعلقة بالصحة التنظيمية,ودراسات متعلقة بالاستغراق الوظيفي, وقد تم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث وهي كالتالي:

- **دراسات متعلقة بالصحة التنظيمية:** دراسة هونج وتونر(Hong& Toner,2014) والتي هدفت إلى معرفة الصحة التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي في ماليزيا, واستخدمت المنهج الوصفي(المسحي), والاستبانة أداة للدراسة,وتم توزيعها على (١٢٠)موظفًا من ذوي الدوام الكامل, وأظهرت النتائج أن مستوى الصحة التنظيمية كان معتدلًا, وأن ترتيب الأبعاد كان كالتالي:الهيكل المبدئي وسلامة المؤسسة أعلى بقليل عن المتوسط, يليه الروح المعنوية وتأثير القيادة ودعم الموارد والتركيز الأكاديمي والمبادأة بالعمل والتي كانت بشكل متوسط, كما هدفت دراسة(Buluc,2015) إلى تحديد العلاقة بين مديري المدارس والصحة التنظيمية من وجهة نظر المعلمين في المدارس الإبتدائية في انقرة, واستخدم المنهج الوصفي, والاستبانة أداة للدراسة, ووزعت على (٤٠٩) معلم, وقد أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين الصحة التنظيمية والقيادة التعليمية, أما دراسة مرمش(٢٠١٥) فقد هدفت إلى اكتشاف العلاقة بين درجة تطبيق مبادئ الجودة الشاملة وعلاقتها بمستوى الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية في عمان, وقد استخدم المنهج الوصفي, والاستبانة أداة للدراسة, ووزعت استبانتان أحداهما للجودة والأخرى للصحة التنظيمية على (٣٤١) معلمًا ومعلمة, وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق مبادئ الجودة ,وكذلك مستوى الصحة التنظيمية كان متوسطًا, أما دراسة السبيعي(٢٠١٦) فقدهدفت إلى معرفة العلاقة بين الصحة التنظيمية ومستوى الالتزام التنظيمي لدى معلمي المدارس الثانوية بمحافظة جدة, واستخدم الباحث المنهج الوصفي باسلوبيه(المسحي والارتباطي)والاستبانة أداةللدراسة, ووزعت على(٥٠٠)معلم, وقد أوضحت النتائج أن مستوى الصحة التنظيمية والالتزام التنظيمي جاء بدرجة عالية, وأن هناك علاقة طردية عالية بينهما, كما هدفت دراسة الوذيناني(٢٠١٦) إلى معرفة مدى توافر أبعاد الصحة التنظيمية في مدارس التعليم العام في مكة المكرمة, واسُتخدم المنهج الوصفي

التحليلي, والاستبانة أداة للدراسة, ووزعت على(٥١١)مديرًا ومعلمًا, وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توافر الصحة التنظيمية كان متوسطًا في بعد التماسك المؤسسي, والاعتبارية, وتأثير المدير, ودعم الموارد, والمعنويات, والتوجه الأكاديمي, وعاليًا في المبادرة للعمل, كما أجرى الحربي(٢٠١٧) دراسة للتعرف على درجة توافر أبعاد الصحة التنظيمية وصعوباتها في المدارس الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر القادة والوكلاء والمعلمين, واستخدم المنهج الوصفي, والاستبانة أداة للدراسة, ووزعت على (٣٣٦) قائدًا ووكيلًا ومعلمًا, وتوصلت الدراسة إلى أن واقع الصحة التنظيمية جاء بدرجة متوسطة, وأن الصعوبات جاءت بدرجة عالية, كذلك أجرت الشهراني(٢٠١٧) دراسة للتعرف على متطلبات تطبيق الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية الحكومية والخاصة بمدينة خميس مشيط بأبعادها الأربعة(الأمان الوظيفي, الهوية التنظيمية, القيادة التنظيمية, المنتج التنظيمي)وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي, والاستبانة أداة للدراسة, ووزعت على (٤١)قائدة و(٢٦٣)معلمة, وقد أظهرت النتائج أن هذه الأبعاد جاءت بدرجة عالية جدًا, أما دراسة الحربي(٢٠١٩) فقد هدفت إلى التعرف على درجة توافر أبعاد الصحة التنظيمية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس, وكذلك التعرف على المعوقات, وقد استخدمت المنهج الوصفي, والاستبانة أداة للدراسة, وتم توزيعها على (٢٥٠) عضو من أعضاء هيئة التدريس, وقد توصلت الدراسة إلى أن أبرز أبعاد الصحة التنظيمية تمثلت في بُعد الاستقلالية, يليه التماسك التنظيمي, ثم وضوح الأهداف, يليه بعد المعنويات, يليه الثقة, ثم دعم الموارد, ثم بعد فعالية الاتصالات, ومن أبرز المعوقات التي تحول دون تطبيق الصحة التنظيمية معوق الاتصالات الإدارية, يليه المعوقات البشرية, ثم المعوقات المالية, وأخيرًا المعوقات التقنية, كذلك أجرى الزهراني(٢٠١٩) دراسة للكشف عن أنماط القيادة الأكاديمية(التبادلية, التحويلية) الممارسة في جامعة القصيم وعلاقتها بمستوى الصحة التنظيمية بالجامعة, وقد استخدم المنهج الوصفي الارتباطي, والاستبانة أداة للدراسة, ووزعت على (٢٩٥) عضو هيئة تدريس, وأظهرت النتائج أن مستوى الصحة التنظيمية جاء بدرجة متوسطة, كذلك وجود علاقة قوية بين مستوى الصحة التنظيمية وأنماط القيادة الأكاديمية, وأن علاقة نمط القيادة التحويلية بمستوى الصحة التنظيمية كان أقوى من علاقة نمط القيادة التبادلية .

- **دراسات تناولت الاستغراق الوظيفي:** دراسة نصار(٢٠١٣) والتي هدفت إلى مقارنة تأثير

عوامل جودة حياة العمل على تنمية الاستغراق الوظيفي للموظفين العاملين في دائرة التربية والتعليم في وكالة غوث, وقد استخدم المنهج الوصفي, والاستبانة أداة للدراسة, ووزعت على (٤٠٦)مدير مدرسة ومساعد مدير, وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين جودة حياة العمل وتنمية الاستغراق الوظيفي, وأن درجة الاستغراق كانت جيدة جدًا, كما أجرى الشنطي(٢٠١٥) دراسة للتعرف على درجة توافر أبعاد الهيكل التنظيمي في الوزارات الفلسطينية,وقياس مستوى الأداء الوظيفي, وكذلك التحقق من تأثير الاستغراق الوظيفي كمتغير وسيط في العلاقة بين الهيكل التنظيمي والأداء الوظيفي, واستخدم المنهج الوصفي,والاستبانة أداة للدراسة, ووزعت على (٣٤٠) موظفًا, وأظهرت النتائج أن مستوى الأداء الوظيفي كان متوسطًا, ومستوى توافر أبعاد الهيكل التنظيمي مرتفعًا, بالإضافة إلى وجود علاقة عكسية بين أبعاد الهيكل التنظيمي والأداء الوظيفي, وأن الاستغراق الوظيفي يتوسط كليًا العلاقة بين بُعد المركزية والأداء الوظيفي, بينما يتوسط جزئيًا بين بُعدي الرسمية والتخصص والأداء الوظيفي, كما جاءت دراسة العليان(٢٠١٧) للتعرف على مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية وعلاقتها بالاستغراق الوظيفي لدى المعلمين في دولة الكويت, وقد استخدم المنهج الوصفي, والاستبانة أداة للدراسة, ووزعت على (٤١٠) معلمًا ومعلمة, وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الصحة التنظيمية والاستغراق الوظيفي في المدارس جاء متوسطًا, وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مجالات الصحة التنظيمية والاستغراق الوظيفي.

التعليق على الدراسات السابقة:

تتشابه هذه الدراسة مع جميع الدراسات في استخدامها للمنهج الوصفي, وكذلك الاستبانة أداة للدراسة, أيضًا تتشابه مع دراسة (Buluc), ودراسة (السبيعي), ودراسة (الوذيناني), ودراسة(الحربي), ودراسة(الشهراني), ودراسة (العليان) في تطبيقها على التعليم العام, بينما دراسة(Hong&Toner), ودراسة(الحربي), ودراسة(الزهراني) طُبقت على التعليم العالي, أيضًا تتشابه مع دراسة(العليان) في الأهداف من حيث معرفة مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية وعلاقتها بالاستغراق الوظيفي, وهل هناك علاقة ارتباطية بين هذين المتغيرين,كما تتشابه أيضًا معها في استخدام الأبعاد السبعة لهوي وفيلدمان(Hoy, Feldman) ولكنها تختلف عنها من حيث المجتمع فدراسة (العليان) طبقت على المعلمين والمعلمات بدولة الكويت, بينما هذه الدراسة طبقت على المعلمات فقط في مدينة الرياض, وتختلف عن بقية الدراسات كدراسة(Buluc)

والتي هدفت لمعرفة العلاقة بين مديري المدارس والصحة التنظيمية, وكذلك دراسة(مرمش) لمعرفة العلاقة بين مبادئ الجودة والصحة التنظيمية, وأيضًا دراسة(السبيعي)لمعرفة العلاقة بين الصحة التنظيمية والإلتزام التنظيمي, أما دراسة (الحربي, بدر) , و(الحربي, لولوة)فقد هدفت إلى معرفة درجة توافر أبعاد الصحة التنظيمية, أما دراسة(الشهراني) فقد هدفت لمعرفة متطلبات تطبيق أبعاد الصحة التنظيمية, كذلك تختلف عن دراسة(الزهراني)والتي هدفت للكشف عن أنماط القيادة الأكاديمية وعلاقتها بالصحة التنظيمية, وأيضًا تختلف عن دراسة (نصار) والتي هدفت لمعرفة جودةحياة العمل على الاستغراق الوظيفي, أما دراسة(الشنطي) فقد هدفت لمعرفة تأثير الاستغراق الوظيفي كمتغير وسيط في العلاقة بين الهيكل التنظيمي والأداء الوظيفي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها :

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبيه: المسحي والارتباطي: وهو المنهج الذي يهتم بدراسة الظواهر كما هي في الواقع .

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات المرحلة الثانوية الحكومية وعددهن(٦٣٩٧) معلمة حسب إحصائية وزارة التعليم(١٤٤١هـ), ونظرًا لكبر حجم المجتمع فقد تم أخذ عينة عشوائية بلغت (٤٥٠) معلمة, وتم توزيع الاستبانات عليهن.

بناء أداة الدراسة:

تم بناء الأداة وتكونت في صورتها النهائية من قسمين:

- القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة ، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من عينة الدراسة ، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة ، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.
- القسم الثاني: ويتكون من (٣٨) عبارة ، موزعة على محورين أساسيين ، والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

محاور الاستبانة وعباراتها

المحور	البعد	عدد العبارات	المجموع
مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمات	التأكيد التربوي	٤	٢٨ عبارة
	المبادأة بالعمل	٤	
	التكامل المؤسسي	٤	
	تأثير القائدة	٤	
	الروح المعنوية	٤	
	العلاقات الاجتماعية	٤	
	دعم الموارد	٤	
مستوى الاستغراق الوظيفي لدى معلمات المرحلة الثانوية من وجهة نظرهن		١٠	
الاستبانة			٣٨ عبارة

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي وفق درجات الموافقة التالية: (كبيرة جدًا – كبيرة – متوسطة – قليلة – قليلة جدًا) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢)

تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	كبيرة جدًا	٤,٢١	٥,٠٠
٢	كبيرة	٣,٤١	٤,٢٠
٣	متوسطة	٢,٦١	٣,٤٠
٤	قليلة	١,٨١	٢,٦٠
٥	قليلة جدًا	١,٠٠	١,٨٠

أ) صدق أداة الدراسة: تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

صدق الاتساق الداخلي للأداة: تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson›s Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد أو للمحور الذي تنتمي له العبارة.

جدول (٣)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للبعد

المحور الأول (مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمات)				
البعد	**رقم العبارة**	**معامل الارتباط بالبعد**	**رقم العبارة**	**معامل الارتباط بالبعد**
التأكيد التربوي	١	٠,٨٩٦**	٣	٠,٨٤٠**
	٢	٠,٨٩٦**	٤	٠,٧٩٩**
المبادأة بالعمل	٥	٠,٩٠١**	٧	٠,٩٢٢**
	٦	٠,٩٢٥**	٨	٠,٨٨٣**
التكامل المؤسسي	٩	٠,٧٩٥**	١١	٠,٧٥٣**
	١٠	٠,٨٣٣**	١٢	٠,٧٣٩**
تأثير القائدة	١٣	٠,٩١٠**	١٥	٠,٩٤١**
	١٤	٠,٨٨٤**	١٦	٠,٦٦٤**
الروح المعنوية	١٧	٠,٩٣٥**	١٩	٠,٩٣٨**
	١٨	٠,٩٦٩**	٢٠	٠,٩٥٨**
العلاقات الاجتماعية	٢١	٠,٨٨٩**	٢٣	٠,٩٣٩**
	٢٢	٠,٩١٦**	٢٤	٠,٩١٥**
دعم الموارد	٢٥	٠,٧٩٣**	٢٧	٠,٨٥١**
	٢٦	٠,٧٤٩**	٢٨	٠,٨٦٥**

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

جدول (٤)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثاني (مستوى الاستغراق الوظيفي لدى معلمات المرحلة الثانوية من وجهة نظرهن)			
رقم العبارة	**معامل الارتباط بالمحور**	**رقم العبارة**	**معامل الارتباط بالمحور**
١	٠,٨١٧**	٦	٠,٨٣٢**
٢	٠,٨٣٠**	٧	٠,٩٠٩**

المحور الثاني (مستوى الاستغراق الوظيفي لدى معلمات المرحلة الثانوية من وجهة نظرهن)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
٣	٠,٨٣٩**	٨	٠,٨٩٩**
٤	٠,٧٦٦**	٩	٠,٨٧٠**
٥	٠,٨٨٣**	١٠	٠,٨٧٥**

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

ثبات أداة الدراسة: تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفاكرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α)) .

جدول (٥)

معامل ألفاكرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	البعد	عدد العبارات	ثبات المحور
مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمات	التأكيد التربوي	4	٠,٨٧٢٣
	المبادأة بالعمل	٤	٠,٩٢٨١
	التكامل المؤسسي	٤	٠,٧٦٩٢
	تأثير القائدة	٤	٠,٨٧٣٨
	الروح المعنوية	٤	٠,٩٦٣٩
	العلاقات الاجتماعية	٤	٠,٩٣٤٩
	دعم الموارد	٤	٠,٨٠٤٤
مستوى الاستغراق الوظيفي لدى معلمات المرحلة الثانوية من وجهة نظرهن		١٠	٠,٩٥٦١
الثبات العام		٣٨	٠,٩٦٠٢

يتضح من الجدول أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠,٩٦٠٢).

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات عينة الدراسة ، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع ، أو انخفاض استجابات عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة ، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.
- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من العلاقة بين متغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

إجابة السؤال الأول: ما مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمات ؟

جدول (٦)

استجابات عينة الدراسة على: أبعاد مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	التأكيد التربوي	٤,٠٥	٠,٤٦٧	١
٢	المبادأة بالعمل	٣,٩٩	٠,٥٧١	٤
٣	التكامل المؤسسي	٣,٦٨	٠,٥٨١	٧
٤	تأثير القائدة	٣,٧١	٠,٦٢٨	٦
٥	الروح المعنوية	٤,٠١	٠,٥٦٥	٣
٦	العلاقات الاجتماعية	٣,٨٩	٠,٦٠٢	٥
٧	دعم الموارد	٤,٠٥	٠,٥٠٢	٢
		٣,٩١	٠,٤١٣	-

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية بمتوسط (٣,٩١ من ٥) ، ويرجع السبب في ذلك إلى وجود

تصور واضح لدى المعلمات لما يجري داخل المدرسة من ممارسات تربوية, وشعورهن أن القائدات لديهن القدرة على التخطيط وتحديد المهام, إضافة إلى ارتفاع الروح المعنوية لدى المعلمات بسبب اهتمام القائدات بالعلاقات الإنسانية, مما يخلق جوًا من الألفة والإحترام المتبادل,كما تعكس هذه النتيجة زيادة عطاء المعلمات مع طالباتهن لتحقيق معدلات عالية في التحصيل الدراسي, وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(السبيعي) والتي جاءت بدرجة مرتفعة,ولكنها تختلف مع دراسة(مرمش)ودراسة(الوذيناني) ودراسة(العليان)ودراسة(الحربي) في أن نتائجها جاءت بدرجة متوسطة,وأتضح من النتائج أن أبرز مستوى للصحة التنظيمية في المدارس الثانوية تمثلت في بُعد التأكيد التربوي بمتوسط (٤,٠٥ من ٥) ، يليه بُعد دعم الموارد بمتوسط (٤,٠٥ من ٥) ، يليه بُعد الروح المعنوية بمتوسط (٤,٠١ من ٥) ، يليه بُعد المبادأة بالعمل بمتوسط (٣,٩٩ من ٥) ، يليه بُعد العلاقات الاجتماعية بمتوسط (٣,٨٩ من ٥) ، يليه بُعد تأثير القائدة بمتوسط (٣,٧١ من ٥), وأخيرًا جاء بُعد التكامل المؤسسي بمتوسط (٣,٦٨ من ٥) وفي ما يلي النتائج التفصيلية:

البُعد الأول: التأكيد التربوي

جدول (٧)

استجابات عينة الدراسة حول بُعد التأكيد التربوي مرتبة تنازليًا

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا			
٤	تكرم قيادة المدرسة الطالبات المتفوقات علميا	ك	١١٤	٣١٨	١٨	–	–	٤,٢١	٠,٤٩٨	١
		٪	٢٥,٣	٧٠,٧	٤,٠	–	–			
٢	توفر قيادة المدرسة بيئة تعليمية لطالباتها	ك	٧٨	٣٢٧	٤٥	–	–	٤,٠٧	٠,٥١٨	٢
		٪	١٧,٣	٧٢,٧	١٠,٠	–	–			
١	تضع المدرسة معايير عالية للتحصيل العلمي للطالبات	ك	٦٦	٣٣٦	٤٨	–	–	٤,٠٤	٠,٥٠٢	٣
		٪	١٤,٧	٧٤,٦	١٠,٧	–	–			
٣	تحترم الطالبات زميلاتهن المتفوقات علميا	ك	٦٣	٢٨٥	٩٠	١٢	–	٣,٨٩	٠,٦٥٩	٤
		٪	١٤,٠	٦٣,٣	٢٠,٠	٢,٧	–			
المتوسط العام								٤,٠٥	٠,٤٦٧	

يتضح من الجدول أن عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على مستوى الصحة التنظيمية فيما يتعلق ببُعد التأكيد التربوي بمتوسط (٤,٠٥ من ٥,٠٠), وتتفق في هذا مع دراسة (العليان) ودراسة(الشهري), ودراسة(مرمش), بينما تختلف مع دراسة(السبيعي) والتي حصلت على درجة متوسطة, ودرجة ضعيفة في دراسة(الحربي), ويتضح أيضًا أنهن موافقات بدرجة كبيرة جدًا على واحدة من مستويات الصحة التنظيمية تتمثل في العبارة رقم (٤) وهي:» تكرم قيادة المدرسة الطالبات المتفوقات علميًا « بمتوسط (٤,٢١ من ٥) وهو مايدل على أن تكريم الطالبات المتفوقات علميًا يشعرهن بالتقدير مما يدعم الحافز لديهن أكثر لبذل مزيد من التفوق, وتتفق مع دراسة (العليان), ويتضح أنهن موافقات بدرجة كبيرة على ثلاثة عبارات تتمثل في رقم (٢ ، ١ ، ٣) حيث جاءت العبارة رقم (٢) وهي:» توفر قيادة المدرسة بيئة تعليمية لطالباتها « بالمرتبة الثانية وبمتوسط (٤,٠٧ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن قيادة المدرسة حريصة على توفير بيئة تعليمية صحية لطالباتها مما يقلل من الشعور بالضغوط الدراسية وتكون دافعًا لهن للتفوق, وتختلف مع دراسة(العليان) ودراسة(الزهراني) واللتان حصلتا على درجة متوسطة, كما جاءت العبارة رقم (١) وهي:» تضع المدرسة معايير عالية للتحصيل العلمي للطالبات « بالمرتبة الثالثة وبمتوسط (٤,٠٤ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن المدرسة بوضعهامعايير عالية للتحصيل العلمي إنما هو دليل على رغبة المدرسة في حصول طالباتها على مستوى متقدم على المدارس الأخرى , كما جاءت العبارة رقم (٣) وهي:» تحترم الطالبات زميلاتهن المتفوقات علميا « بالمرتبة الرابعة وبمتوسط (٣,٨٩ من ٥) وتدل على سيادة العلاقات الإنسانية داخل المدرسة.

البُعد الثاني: المبادأة بالعمل:

جدول (٨)

استجابات عينةالدراسة حول بُعد المبادأة بالعمل مرتبة تنازليًا

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا			
٨	تلتزم قائدة بتطبيق معايير محددة للأداء	ك	٨٤	٢٩٤	٦٩	٣	–	٤,٠٢	٠,٦٠٦	١
		٪	١٨,٧	٦٥,٣	١٥,٣	٠,٧	–			
٧	توضح قيادة المدرسة القيم التي تحكم العمل	ك	٨٧	٢٩١	٦٣	٩	–	٤,٠١	٠,٦٤٣	٢
		٪	١٩,٣	٦٤,٧	١٤,٠	٢,٠	–			

٦	تعمل قائدة المدرسة على جدولة الأعمال التي ينبغي القيام بها	ك	٧٥	٢٨٨	٨٧	–	–	٣,٩٧	٠,٦٠٠	٣
		٪	١٦,٧	٦٤,٠	١٩,٣	–	–			
٥	تناقش قائدة المدرسة مع المعلمات ما يتوقع منهن من أداء	ك	٨٧	٢٦٧	٩٠	٦	–	٣,٩٧	٠,٦٦٨	٤
		٪	١٩,٣	٥٩,٤	٢٠,٠	١,٣	–			
المتوسط العام								٣,٩٩	٠,٥٧١	

يتضح أن عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على بعد المبادأة بالعمل بمتوسط (٣,٩٩ من ٥,٠٠), ويرجع السبب إلى شعور المعلمات بان القائدة تبدي اهتمامًا بالإنجاز, والتخطيط الفعال لأداء الأعمال من خلال الخطة الإستراتيجية للمدرسة, وتتفق مع دراستي(السبيعي) و(العليان), بينما تختلف مع دراستي(الوذيناني) و(الحربي) حيث حصلتا على درجة متوسطة, ويتضح أنهن موافقات بدرجة كبيرة على أربعة عبارات تتمثل في رقم (٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥), حيث جاءت العبارة رقم (٨) وهي:» تلتزم قائدة المدرسةبتطبيق معايير محددة للأداء « بالمرتبة الأولى و بمتوسط (٤,٠٢ من ٥) وتدل على أن إلتزام القائدة بتطبيق المعايير يقلل من الضغوط على المعلمات لشعورهن بمبدأ العدالة والنزاهة وهذا مماجعل العبارة تأتي في المقدمة, وتختلف مع دراستي(الزهراني) و(الشهراني), كماجاءت العبارة رقم (٧) وهي:» توضح قيادة المدرسة القيم التي تحكم العمل « بالمرتبة الثانية وبمتوسط (٤,٠١ من ٥) وتعني أن توضيح القيم تجعل الجميع يعمل داخل إطار موحد مما يقلل من الأخطاء , وتختلف مع دراسة(الحربي)والتي جاءت بدرجة متوسطة,كماجاءت العبارة رقم (٦) وهي:» تعمل قائدة المدرسة على جدولة الأعمال التي ينبغي القيام بها « بالمرتبة الثالثة و بمتوسط (٣,٩٧ من ٥) وهوما يعني أن جدولة الأعمال يجعل العمل يسير حسب ماهو مخطط له, وتتفق مع دراسة(الحربي)ولكنها تختلف مع دراستي(الوذيناني) و(الحربي)واللتان حصلتا على درجة متوسطة, وجاءت العبارة رقم (٥) وهي:» تناقش قائدة المدرسة مع المعلمات ما يتوقع منهن من أداء « بالمرتبة الرابعة وبمتوسط (٣,٩٧ من ٥) وهويدل على أن مناقشة قائدة المدرسة للمعلمات يعزز من وضوح مهام العمل لهن مما يزيد من دافعيتهن.

البُعد الثالث: التكامل المؤسسي:

جدول (٩)

استجابات عينة الدراسة في ما يتعلق ببُعد التكامل المؤسسي مرتبة تنازليًا

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا			
١٢	تواكب المدرسة المستجدات الحديثة	ك	١٠٢	٢٧٣	٦٩	٦	–	٤,٠٥	٠,٦٥٧	١
		٪	٢٢,٧	٦٠,٧	١٥,٣	١,٣	–			
١٠	تبني المدرسة علاقات ثقة بينها وبين المجتمع المحلي	ك	٦٦	٢٥٥	١٢٣	٦	–	٣,٨٥	٠,٦٧١	٢
		٪	١٤,٧	٥٦,٧	٢٧,٣	١,٣	–			
٩	تحمي المدرسة المعلمات من التدخلات الغير مرغوبة من المجتمع المحلي	ك	٧٢	٢٤٣	١٢٣	١٢	–	٣,٨٣	٠,٧١٦	٣
		٪	١٦,٠	٥٤,٠	٢٧,٣	٢,٧	–			
١١	أولياء الأمور لهم تأثير واضح في المدرسة	ك	١٥	١٢٣	١٨٦	٩٦	٣٠	٢,٩٩	٠,٩٤٣	٤
		٪	٣,٣	٢٧,٢	٤١,٢	٢١,٣	٦,٧			
المتوسط العام								٣,٦٨	٠,٥٨١	

يتضح من الجدول أن عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على عبارات بُعد التكامل المؤسسي بمتوسط (٣,٦٨ من ٥,٠٠), ويرجع السبب في ذلك إلى قدرة القائدة على بناء ثقة متبادلة مع المجتمع المحلي, وكذلك شعور المعلمات أن المدرسة تحميهن من التدخلات الغير مرغوبة من المجتمع, وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من (الوذيناني) و(الحربي)و(العليان) حيث كانت الدرجة متوسطة, أما دراسة(الحربي) فقد حصلت على درجة ضعيفة, ويتضح أيضًا أنهن موافقات بدرجة كبيرة على ثلاثة عبارات تتمثل في رقم (١٢ ، ١٠ ، ٩) حيث جاءت العبارة رقم (١٢) وهي:» تواكب المدرسة المستجدات الحديثة « بالمرتبة الأولى وبمتوسط (٤,٠٥ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن مواكبة المدرسة لكل ماهو جديد يوفر للطالبات والمعلمات مواكبة المعرفة وبأسلوب ميسر الأمر الذي يزيد من معرفتهن وثقافتهن تماشيًا مع رؤية ٢٠٣٠,كما جاءت العبارة رقم (١٠) وهي:» تبني المدرسة علاقات ثقة بينها وبين المجتمع المحلي « بالمرتبة الثانية من حيث الموافقة وبمتوسط (٣,٨٥ من ٥) وهذا يعني ان المدرسة حريصة على مد جسور التواصل مع المجتمع المحلي

من أجل كسب ثقة الجميع والإستفادة منهم, وتختلف مع دراسة(الحربي) والتي حصلت على درجة متوسطة, كما جاءت العبارة رقم (٩) «تحمي المدرسة المعلمات من التدخلات الغير مرغوبة من المجتمع المحلي » بالمرتبة الثالثة من حيث الموافقة وبمتوسط(٣,٨٣ من ٥) حيث قد تحدث بعض التدخلات من قبل أولياء الأمور مما يسبب ضغطًا نفسيًا على المعلمات, ويؤثر على العملية التعليمية, لذلك المدرسة المتمتعة بالصحة الايجابية لاتستجيب سلبًا لما يجري في بيئتها الخارجية حيث تملك قدرًا من الإستقلالية, وتختلف مع دراسة(العليان) و(الحربي)و(السبيعي) في ذلك .

البُعد الرابع: تأثير القائدة

جدول (١٠)

استجابات عينة الدراسة في ما يتعلق ببُعد تأثير القائدة مرتبة تنازليًا

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا			
١٦	تحترم القائدة الكفاءة المهنية للمعلمات	ك	٨٧	٣١٨	٤٥	–	–	٤,٠٩	٠,٥٣٤	١
		٪	١٩,٣	٧٠,٧	١٠,٠	–	–			
١٤	تمتلك قائدة المدرسة القدرة على اتخاذ القرارات الحاسمة	ك	٤٢	٢٩١	١٠٢	١٥	–	٣,٨٠	٠,٦٤٤	٢
		٪	٩,٣	٦٤,٧	٢٢,٧	٣,٣	–			
١٥	تلقى توصيات القائدة اهتماما من الإدارة التعليمية	ك	٣٦	٢٣١	١٣٥	٣٩	٩	٣,٥٥	٠,٨٣٨	٣
		٪	٨,٠	٥١,٣	٣٠,٠	٨,٧	٢,٠			
١٣	تستطيع القائدة أن تحصل على ما تطلبه من الجهات العليا	ك	٣٠	١٩٨	١٥٠	٦٣	٩	٣,٣٩	٠,٨٨٠	٤
		٪	٦,٧	٤٤,٠	٣٣,٣	١٤,٠	٢,٠			
المتوسط العام								٣,٧١	٠,٦٢٨	

يتضح من الجدول أن عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة في ما يتعلق ببُعد تأثير القائدة بمتوسط (٣,٧١ من ٥,٠٠) ، وهو متوسط يشير إلى خيار بدرجة كبيرة, ويرجع السبب إلى أن احترام القائدة لمعلماتها وكفاءتهن المهنية, وكذلك قدرتها على إقناع الإدارات العليا بما تخطط له, يشعرهن بالفخر للإنتماء لهذه المدرسة, وتختلف هذه النتيجة مع دراسة(الوذيناني) و(الحربي)و (السبيعي) والتي حصلت على درجة متوسطة, ويتضح أيضًا أنهن موافقات بدرجة

كبيرة على ثلاثة من العبارات تتمثل في رقم (١٦ ، ١٤ ، ١٥) التي تم ترتيبها تنازليًا :حيث جاءت العبارة رقم (١٦) وهي:» تحترم القائدة الكفاءة المهنية للمعلمات « بالمرتبة الأولى وبمتوسط (٤,٠٩ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن أحترام القائدة للكفاءة المهنية للمعلمات يعزز من مبادرتهن في حل مشكلات المدرسة والمنهج ,كما يشعرهن بتقدير القائدة لهن, وتتفق مع دراسة(السبيعي) ,كماجاءت العبارة رقم (١٤) وهي:» تمتلك قائدة المدرسة القدرة على اتخاذ القرارات الحاسمة « بالمرتبة الثانية وبمتوسط (٣,٨٠ من ٥) ويعني أن القدرة على إتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب يشعر المعلمات بالطمأنينة, وأن القائدة تمتلك الحنكة والنباهة والسرعة في التصرف وتختلف مع دراسة (الحربي) والتي حصلت على درجة متوسطة, وجاءت العبارة رقم (١٥) وهي:» تلقى توصيات القائدة اهتماما من الإدارة التعليمية « بالمرتبة الثالثة وبمتوسط (٣,٥٥ من ٥) وهو أن أهتمام الإدارة التعليمية بتوصيات قائدات المدارس يدعم فعالية العملية التعليمية والتربوية بالمدارس .

البُعد الخامس: الروح المعنوية:

جدول (١١)

استجابات عينة الدراسة في ما يتعلق ببُعد الروح المعنوية مرتبة تنازليًا

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا			
٢٠	تربط المعلمات علاقات إنسانية ممتازة	ك	٨٤	٣٠٠	٦٦	–	–	٤,٠٤	٠,٥٧٧	١
		٪	١٨,٧	٦٦,٦	١٤,٧	–	–			
١٧	تتمتع المعلمات بروح معنوية عالية داخل المدرسة	ك	٨٤	٢٨٨	٧٨	–	–	٤,٠١	٠,٦٠١	٢
		٪	١٨,٧	٦٤,٠	١٧,٣	–	–			
١٨	تعمل المعلمات بروح الفريق الواحد	ك	٧٨	٢٩١	٨١	–	–	٣,٩٩	٠,٥٩٥	٣
		٪	١٧,٣	٦٤,٧	١٨,٠	–	–			
١٩	تفتخر المعلمات بالانتماءلهذه المدرسة	ك	٧٨	٢٨٥	٨٧	–	–	٣,٩٨	٠,٦٠٦	٤
		٪	١٧,٣	٦٣,٤	١٩,٣	–	–			
المتوسط العام								٤,٠١	٠,٥٦٥	

يتضح من الجدول أن عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على بُعد الروح المعنوية بمتوسط (٤,٠١ من ٥,٠٠) ، وهو متوسط يشير إلى خيار درجة كبيرة, والسبب في ذلك العلاقة القوية التي تربط المعلمات مع القائدة, والقائمة على الثقة المتبادلة, مما يجعلهن يعملن في تحقيق الاهداف المخطط لها,وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(السبيعي), ولكنها تختلف مع دراسة(الوذيناني) و(الحربي) و(مرمش)في الحصول على درجة متوسطة, ويتضح أيضًا أنهن موافقات بدرجة كبيرة على أربعة عبارات رقم (٢٠ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩) التي تم ترتيبها تنازليًا كالتالي: جاءت العبارة رقم (٢٠) وهي:» تربط المعلمات علاقات إنسانية ممتازة « بالمرتبة الأولى وبمتوسط (٤,٠٤ من ٥) ويدل على أن إرتباط المعلمات بعلاقات إنسانية بينهن يعزز من تعاونهن في تعليم طالباتهن وحل مشكلاتهن كما يقلل من مستوى الصراع , وهذه النتيجة تختلف مع دراستي(الحربي) و(العليان) واللتان حصلتا على درجة متوسطة, أما العبارة رقم (١٧) وهي:» تتمتع المعلمات بروح معنوية عالية داخل المدرسة «فقد حصلت على المرتبة الثانية وبمتوسط (٤,٠١ من ٥) ويعني أن وجود الروح المعنوية بين المعلمات يعزز من رضاهن عن العمل وتحمل ضغوطاته مما يزيد من آدائهن العملي وبما يخدم العملية التعليمية والتربوية,كما جاءت العبارتان رقم (١٩,١٨) وهي:» تعمل المعلمات بروح الفريق الواحد» بالمرتبة الثالثة وبمتوسط (٣,٩٩ من ٥), العبارة رقم (١٩) وهي:» تفتخر المعلمات بالانتماء لهذه المدرسة « بالمرتبة الرابعة وبمتوسط (٣,٩٨ من ٥) وتدلان على أن وجود العلاقات الإنسانية داخل المدرسة يجعل المعلمات يعملن بروح الفريق الواحد, ويشعرن بالإفتخار للإنتماء لهذه المدرسة مما يسهم بالرفع من العملية التعل يمية.

البُعد السادس: العلاقات الاجتماعية:

جدول (١٢)

استجابات عينة الدراسة فيما يتعلق ببُعد العلاقات الاجتماعية مرتبة تنازليًا

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا			
٢١	تعمل القائدة على إيجاد ثقة بينها وبين المعلمات	ك	٨٤	٢٧٦	٨٧	٣	–	٣,٩٨	٠,٦٣٨	١
		٪	١٨,٧	٦١,٣	١٩,٣	٠,٧	–			

م	العبارات	التكرار النسبة ٪	درجة الموافقة: كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٢٤	تتعامل القائدة مع الجميع بعدالة	ك	٧٨	٢٦٤	١٠٥	٣	–	٣,٩٣	٠,٦٥٥	٢
		٪	١٧,٣	٥٨,٧	٢٣,٣	٠,٧	–			
٢٣	تسعي القائدة لتهيئة ظروف الرفاهية للمعلمات	ك	٦٦	٢٦١	١٢٠	٣	–	٣,٨٧	٠,٦٥١	٣
		٪	١٤,٧	٥٨,٠	٢٦,٦	٠,٧	–			
٢٢	تشرك القائدة المعلمات في القرارات المؤثرة على عملهن	ك	٦٣	٢٣٤	١٤٧	٦	–	٣,٧٩	٠,٦٩٠	٤
		٪	١٤,٠	٥٢,٠	٣٢,٧	١,٣	–			
المتوسط العام								٣,٨٩	٠,٦٠٢	

يتضح من الجدول أن عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على بُعد العلاقات الاجتماعية بمتوسط (٣,٨٩ من ٥,٠٠), ويتضح أنهن موافقات بدرجة كبيرة على أربعة عبارات تمثل في رقم (٢١ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢) والتي تم ترتيبها تنازليًا كالتالي:جاءت العبارة رقم (٢١) وهي:« تعمل القائدة على إيجاد ثقة بينها وبين المعلمات » بالمرتبة الأولى وبمتوسط (٣,٩٨ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن عمل القائدة على إيجاد ثقة بينها وبين المعلمات يعزز من العلاقات بينهما, كما يؤدي هذا إلى حماس المعلمات للعمل وزيادة دافعيتهن مما يؤثر بشكل إيجابي على مستوى الصحة التنظيمية في المدرسة, وجاءت العبارة رقم (٢٤) وهي:« تتعامل القائدة مع الجميع بعدالة » بالمرتبة الثانية وبمتوسط (٣,٩٣ من ٥) مما يعني أن التعامل العادل يعزز من الشعور بالرضا لجميع المنسوبات بالمدرسة من طالبات ومعلمات ,وتختلف هذه النتيجة مع دراسة(الوذيناني) والتي حصلت على درجة متوسطة,كما جاءت العبارة رقم (٢٣) وهي:« تسعى القائدة لتهيئة ظروف الرفاهية للمعلمات » بالمرتبة الثالثة وبمتوسط (٣,٨٧ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن سعي القائدة لتهيئة ظروف الرفاهية يحسن من شعورهن بالراحة في العمل, وتختلف مع دراستي (العليان)و(الحربي) في أنها جاءت بدرجة متوسطة,وجاءت العبارة رقم (٢٢) وهي:« تشرك القائدة المعلمات في القرارات المؤثرة على عملهن » بالمرتبة الرابعة وبمتوسط (٣,٧٩ من ٥) ويعني أن المشاركة في إتخاذ القرارات يعزز من دافعيتهن للعمل, ويزيد من احساسهن بأهميتهن, وأن القائدة تعمل لمصلحتهن دون تعارض مع المصلحة العامة.

البُعد السابع: دعم الموارد:

جدول (١٣)

استجابات عينة الدراسة في ما يتعلق ببُعد دعم الموارد مرتبة تنازليًا

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا			
٢٨	تسعي قيادة المدرسة لتوفير معامل مجهزة بالمواد	ك	١٢٦	٣٠٠	٢٤	–	–	٤,٢٣	٠,٥٣٢	١
		٪	٢٨,٠	٦٦,٧	٥,٣	–	–			
٢٥	تتيح قيادة المدرسة الوصول للمواد التعليمية بكل سهولة	ك	١٣٢	٢٨٢	٣٦	–	–	٤,٢١	٠,٥٧٣	٢
		٪	٢٩,٣	٦٢,٧	٨,٠	–	–			
٢٧	تؤمن قيادة المدرسة المستلزمات الصفية الضرورية للمعلمات في الوقت المناسب	ك	١١٤	٢٩٤	٤٢	–	–	٤,١٦	٠,٥٦٧	٣
		٪	٢٥,٣	٦٥,٤	٩,٣	–	–			
٢٦	توفر قيادة المدرسة المصادر الرقمية الإلكترونية	ك	٥٤	١٩٨	١٦٨	٢٤	٦	٣,٦٠	٠,٨١٧	٤
		٪	١٢,٠	٤٤,١	٣٧,٣	٥,٣	١,٣			
المتوسط العام								٤,٠٥	٠,٥٠٢	

يتضح من الجدول أن عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على بُعد دعم الموارد بمتوسط (٤,٠٥ من ٥,٠٠), وذلك بسبب أن المدرسة تعمل على توفير كافة المستلزمات التعليمية, كما تعمل على تطوير التقنية لديها, وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الحربي) و(العليان) و(السبيعي) والتي حصلت على درجة متوسطة, ويتضح من النتائج أنهن موافقات بدرجة كبيرة جدًا على أثنتين من العبارات تتمثلان في رقم (٢٨ ، ٢٥), حيث جاءت العبارة رقم (٢٨) وهي:» تسعى قيادة المدرسة لتوفير معامل مجهزة بالمواد « بالمرتبة الأولى وبمتوسط (٤,٢٣ من ٥) والعبارة رقم (٢٥) وهي:» تتيح قيادة المدرسة الوصول للمواد التعليمية بكل سهولة « بالمرتبة الثانية من حيث الموافقة وبمتوسط (٤,٢١ من ٥), وتفسر هذه النتيجة بأن قيادة المدرسة تسعى لتوفير المعامل المجهزة بالمواد ,وسهولة الوصول إليها مما يهيئ للمعلمات البيئة التي تدعم تنفيذهن للأنشطة لطالباتهن حسب ماهو مخطط له, وتختلف مع دراسة(الحربي) حيث حصلت على درجة متوسطة,ويتضح أيضاً أنهن موافقات بدرجة كبيرة على عبارتين وهما رقم (٢٧ ، ٢٦), حيث جاءت العبارة رقم (٢٧) وهي:» تؤمن قيادة المدرسة المستلزمات الصفية الضرورية للمعلمات في

الوقت المناسب « بالمرتبة الثالثة وبمتوسط (٤,١٦ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن قيادة المدرسة حريصة على توفير المستلزمات الصفية للمعلمات ممايسهل عليهن القيام بمهامهن التدريسية بكفاءة عالية, وتختلف مع دراسة(السبيعي) والتي حصلت على درجة متوسطة, وجاءت العبارة رقم (٢٦) وهي:» توفر قيادة المدرسة المصادر الرقمية الإلكترونية « بالمرتبة الرابعة من حيث الموافقة وبمتوسط (٣,٦٠ من ٥) ويدل على أن تسهيل قيادة المدرسة للمصادر الرقمية الإلكترونية يمكن المعلمات من الاستفادة منها وإستخراج المعلومات بكل يسر ,كما يزيد من تنمية مهارة البحث لدى الطالبات .

إجابة السؤال الثاني:ما مستوى الاستغراق الوظيفي لدى معلمات المرحلة الثانوية من وجهة نظرهن؟

جدول (١٤)

استجابات عينة الدراسة حول مستوى الاستغراق الوظيفي

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا			
١	أشعر بالاستقرار النفسي عندما أتعامل مع القائدة	ك	١٠٨	١٩٥	١٢٦	٢١	–	٣,٨٧	٠,٨٣١	١
		٪	٢٤,٠	٤٣,٣	٢٨,٠	٤,٧	–			
٢	أستثمر معظم قدراتي العلمية في العمل	ك	١٠٢	١٨٦	١٣٨	٢٤	–	٣,٨١	٠,٨٤٥	٢
		٪	٢٢,٧	٤١,٣	٣٠,٧	٥,٣	–			
٦	أبذل كل جهدي لأداء وظيفتي على الوجه الأكمل	ك	٦٣	٢٤٦	١٢٦	١٥	–	٣,٧٩	٠,٧١٥	٣
		٪	١٤,٠	٥٤,٧	٢٨,٠	٣,٣	–			
٣	تعد وظيفتي جزء كبير في حياتي مقارنة بأشياء أخرى	ك	٨٤	٢٠٤	١٣٥	٢٧	–	٣,٧٧	٠,٨٢١	٤
		٪	١٨,٧	٤٥,٣	٣٠,٠	٦,٠	–			
٨	أشعر بالانتماء الشديد لوظيفتي كمعلمة	ك	٤٨	٢٣٤	١٤٤	٢٤	–	٣,٦٨	٠,٧٣٤	٥
		٪	١٠,٧	٥٢,٠	٣٢,٠	٥,٣	–			
١٠	أشعر بالحماس عند أداء عملي	ك	٥٤	٢٢٨	١٣٨	٢٧	٣	٣,٦٧	٠,٧٨٨	٦
		٪	١٢,٠	٥٠,٦	٣٠,٧	٦,٠	٠,٧			
٧	أشعر بسعادة عامرة في وظيفتي	ك	٤٨	٢١٠	١٥٣	٣٦	٣	٣,٥٩	٠,٨١١	٧
		٪	١٠,٧	٤٦,٦	٣٤,٠	٨,٠	٠,٧			

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا			
٥	يحقق لي عملي في التعليم أكبر إشباع مادي ومعنوي	ك	٤٢	٢٠٧	١٧٤	٢٤	٣	٣,٥٨	٠,٧٦٠	٨
		٪	٩,٣	٤٦,٠	٣٨,٧	٥,٣	٠,٧			
٤	يشغلني التفكير في وظيفتي حتى خارج أوقات الدوام	ك	٧٨	١٦٢	١٤١	٦٣	٦	٣,٥٤	٠,٩٧٨	٩
		٪	١٧,٣	٣٦,١	٣١,٣	١٤,٠	١,٣			
٩	معظم اهتماماتي متركزة حول الوظيفة	ك	٤٢	١٨٣	١٨٦	٣٦	٣	٣,٥٠	٠,٧٩٩	١٠
		٪	٩,٣	٤٠,٧	٤١,٣	٨,٠	٠,٧			
المتوسط العام								٣,٦٨	٠,٦٨٧	

يتضح من الجدول أن عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على مستوى الاستغراق الوظيفي وبمتوسط (٣,٦٨ من ٥,٠٠), ويرجع السبب إلى أن الاستقرار والأمان الوظيفي انعكس بشكل ايجابي على التعليم وعلى العاملين فيه , مما حمل القائمات على التعليم مهمة التربية والتعليم والإخلاص في العمل واتقانه, وشعورهن أن مهنتهن تحقق لهن الإشباع المادي والمعنوي,وتختلف هذه النتيجة مع دراسة(العليان) والتي جاءت بدرجة متوسطة,ويتضح من النتائج أنهن موافقات بدرجة كبيرة على عشرة من العبارات تتمثل في رقم (١ ، ٢ ، ٦ ، ٣ ، ٨ ، ١٠ ، ٧ ، ٥ ، ٤ ، ٩) التي تم ترتيبها تنازليًا كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (١) وهي:» أشعر بالاستقرار النفسي عندما أتعامل مع القائدة « بالمرتبة الأولى وبمتوسط (٣,٨٧ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن قائدات المدارس يحرصن على كسب ود وأحترام وثقة المعلمات ولذلك نجدهن يعاملن المعلمات بطريقة مناسبة مما عزز من شعورهن بالاستقرار النفسي,كما جاءت العبارتان رقم (٢) وهي:» أستثمر معظم قدراتي العلمية في العمل « بالمرتبة الثانية بمتوسط (٣,٨١ من ٥), والعبارة رقم (٦) وهي:» أبذل كل جهدي لأداء وظيفتي على الوجه الأكمل « بالمرتبة الثالثة وبمتوسط (٣,٧٩ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن المعلمات يشعرن بالولاء للمدرسة ولذلك نجدهن يحرصن على استثمار معظم قدراتهن العلمية في العمل و يبذلن كل جهدهن لأداء وظيفتهن , وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(العليان),كما جاءت العبارتان رقم (٣) وهي:» تعد وظيفتي جزء كبير في حياتي مقارنة بأشياء أخرى « بالمرتبة الرابعة وبمتوسط (٣,٧٧ من ٥) والعبارة رقم (٨) وهي:»

أشعر بالانتماء الشديد لوظيفتي كمعلمة « بالمرتبة الخامسة وبمتوسط (٣,٦٨ من ٥), وتدل على أن المعلمات يشعرن بأنهن يعملن في وظائف تتناسب مع ميولهن وتخصصهن ولذلك نجدهن يرين أن الوظيفة جزء كبير في حياتهن لما تحققه من أهداف لهن, كماجاءت العبارات رقم (٩,٤,٥,٧,١٠) والتي أوضحت أن المعلمات يدركن أهمية دورهن في تعليم طالباتهن ولذلك نجدهن يشعرن بالحماس والرضا عند أداء عملهن, وأيضًا حصولهن على المقابل المادي الذي يوازي جهودهن مما يجعل اهتماماتهن متركزة حول الوظيفة.

ثالثًا: إجابة السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الصحة التنظيمية و الاستغراق الوظيفي ؟

جدول (١٥)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين مستوى الصحة التنظيمية و الاستغراق الوظيفي

البعد		الاستغراق الوظيفي
التأكيد التربوي	معامل الارتباط	٠,٧٢٧
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠٧**
المبادأة بالعمل	معامل الارتباط	٠,٦٠٧
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠٠**
التكامل المؤسسي	معامل الارتباط	٠,٦٤٩
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠٠**
تأثير القائدة	معامل الارتباط	٠,٧٧٨
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠٠**
الروح المعنوية	معامل الارتباط	٠,٧٠٨
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠٠**
العلاقات الاجتماعية	معامل الارتباط	٠,٦٤٢
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠٠**
دعم الموارد	معامل الارتباط	٠,٦٢٦
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠٠**
مستوي الصحة النفسية	معامل الارتباط	٠,٦٥٦
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠٠**

دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل **

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح وجود علاقة ارتباطية طردية دالة أحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) .

أبرز نتائج الدراسة:

أن مستوى الصحة التنظيمية والاستغراق الوظيفي في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض جاء بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي(٣,٩١من٥), وجاءترتيب أبعاد الصحة التنظيمية كالتالي:حصل بعدي التأكيد التربوي, ودعم الموارد على المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي(٤,٥), أما بعد الروح المعنوية فقد حصل على متوسط حسابي(٤,٠١), يليه بعد المبادأة بالعمل بمتوسط حسابي(٣,٩٩), كما حصل بعد العلاقات الاجتماعية على متوسط حسابي (٣,٨٩) يليه بعد تأثير القائدة بمتوسط حسابي٠(٣,٧١) , أما بعدالتكامل المؤسسي فقد جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(٣,٦٨).

أيضًا أظهرت الدراسة أن هناك علاقة طردية بين مستوى الصحة التنظيمية والاستغراق الوظيفي .

توصيات الدراسة:

- توجيه الطالبات لاحترام زميلاتهن المتفوقات علميا بما يزيد من مستوى العلاقات الاحتماعية بينهن.
- حث قائدات المدارس على مناقشة المعلمات بما يتوقع منهن من أداء وتحفيزهن المستمر .
- توجيه أولياء الأمور لزيادة مشاركتهن في العملية التربوية .
- حث الجهات التعليمية العليا على تسهيل حصول قائدات المدارس على الاحتياجات المادية والبشرية بما يدعم تحقيق نجاح العملية التعليمية ويزيد من مستوى الصحة التنظيمية بمدارسهن.
- الاهتمام بتعزيز الأنتماء للمدرسة وللوظيفة .
- حث قائدات المدارس على إشراك المعلمات في القرارات المؤثرة على عملهن بما يقلل من الضغوط عليهن
- توجيه قيادات المدارس على توفير المصادر الرقمية الإلكترونية بما يمكن المعلمات من الاستفادة من هذه المصادر في مهامن التدريسية .

- مقترحات للدراسات المستقبلية:
- إجراء دراسات مستقبلية حول معوقات تحسين الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية.
- إجراء دراسات مستقبلية حول الصحة التنظيمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.
- إجراء دراسات مستقبلية حول الصحة التنظيمية وعلاقتها بالإلتزام التنظيمي.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع العربية:

أحمد ، إبراهيم؛ الكندري، محمد؛ عبدالبر، نسمة.(٢٠١٨). *محددات الصحة التنظيمية بالمؤسسة التعليمية:دراسة تحليلية*. مجلة المعرفة التربوية، الجمعية المصرية لأصول التربية، مج٦، ع١٢، ١١٠-١٣٠.

الحجايا ، سليمان ؛ والكريمين ، هاني. (٢٠١٣) . *مستوى توافر معايير الصحة التنظيمية وعلاقتها بالأداء الوظيفي في مدارس معان والطفيلة في إقليم جنوب الأردن*، المجلة التربوية، مج٢٥، ع١١، ٧٦٩-٧٧٩.

الحربي، بدر.(٢٠١٧). *واقع الصحة التنظيمية وصعوباتها في المدارس الثانوية للبنين بمدينة حائل*.(رسالة ماجستير غيرمنشورة)، قسم الإدارة التربوية،كلية التربية، جامعة حائل.

الحربي، لولوة . (٢٠١٩). *درجة توافر أبعاد الصحة التنظيمية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاءهيئة التدريس*، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج٣٠،ع١١٧، ٢٤٠-٢٧٠.

الزهراني، إبراهيم.(٢٠١٩).*أنماط القيادة الأكاديمية وعلاقتها بمستوى الصحة التنظيمية بجامعة القصيم*، مجلة جامعة بيشة،ع٥، ٢٧٧-٣١١.

السبيعي، فهد.(٢٠١٦).*الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية بمحافظة جدة وعلاقتهابالالتزام التنظيميلدى المعلمين*، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،ع١٦٨، الجزء الثاني، ٣٢٥-٣٨٣.

الشريفي، عباس.(٢٠١٣). *واقع الصحة التنظيمية في مدارس التربية الخاصة في عمان من وجهة نظر المعلمين*، المجلة التربوية، الأردن، مج٢٨،ع١٠٩، ١٤٥-١٩٠.

الشهراني ، فاطمة. (٢٠١٧).*متطلبات تحقيق الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية في مدينة خميس مشيط*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم الإدارة والإشراف التربوي،كلية التربية، جامعة الملك خالد.

الضمرات ، آلاء.(٢٠١٦).مستوى الصحة التنظيمية في جامعات أقليم الجنوب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، الأردن.

الطويل ، هاني.(٢٠٠٩).*الإدارة التربوية والسلوك المنظمي، سلوك الأفراد والجماعات في المنظمات*، عمان:دار وائل للنشر.

عامر, سعيد, وعبدالوهاب, علي.(٢٠١٠). *الفكر المعاصر في التنظيم والإدارة*, ط٤, مركز وايد سيرفيس للإستشارات والتطوير الإداري, القاهرة.

عطايا ، عبدالناصر ، رمضان ، عصام .(٢٠١٣).*واقع الصحة المنظمية بالمدارس الثانوية من وجهة نظر معلمي التعليم الثانوي العام بمصر*, مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية, فلسطين, مج٢٧,ع٥, ١٠٥٩- ١٠٩٨.

العليان, زيد.(٢٠١٧).*الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية وعلاقتها بالاستغراق الوظيفي لدى المعلمين في دولة الكويت*, (رسالة ماجستير غير منشورة), قسم الإدارة التربوية,كلية العلوم التربوية, جامعة آل البيت .

محمود ، محمد ، والبحيري ، السيد.(٢٠٠٩).*اتجاهات معاصرة في إدارة المؤسسات التعليمية*, *مصر*, القاهرة:عالم الكتب.

مرمش, بدور.(٢٠١٥).*درجة تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية الخاصة بمحافظة عمان وعلاقتها بمستوى الصحة التنظيمية من وجهة نظر المعلمين*, (رسالة ماجستير منشورة), قسم الإدارة والمناهج,كلية العلوم التربوية, جامعة الشرق الأوسط.

مصطفى, صلاح.(٢٠٠٢).*الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر*, ط٦, دار المريخ للنشر والتوزيع, الرياض.

المعاني, أحمد؛ وعريقات, أحمد؛ والصاح, أسماء؛ وجرادات, ناصر.(٢٠١١). *قضايا إدارية معاصرة*, عمان :دار وائل للنشر.

المغربي, عبدالحميد.(٢٠٠٤).*جودة حياة العمل وأثره في تنمية الإستغراق الوظيفي:دراسة ميدانية*, مجلة الدراسات والبحوث التجارية,ع ٢ ,٢٢- ٣٧.

الوذيناني, محمد.(٢٠١٦). *مدى توافر أبعاد الصحة التنظيمية في مدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المديرين والمعلمين*, دراسات عربية في التربية وعلم النفس, ع٧٧, ٤٨٧-٥١٨.

وشاح, مؤيد.(٢٠١٥). *درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات التمريض في الجامعات الأردنية للقيادة التحويلية وعلاقتها بمستوى الصحة التنظيمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس*, (رسالة ماجستير غير منشورة), قسم الإدارة والمناهج كلية العلوم التربوية, جامعة الشرق الأوسط, عمان, الأردن.

المراجع العربية المترجمة: (Arabic references in English)

Ahmed, A; Al-Kandari, M; Abdel-Bar, N. (2018). *The Organizational Health Determinants in the Educational Institution: An Analytical Study, the Journal of Educational Knowledge,* the Egyptian Society for the Education Foundations, Vol. 6, Iss. 12, 110-130.

Al-Harbi, B.(2017). *The Reality of Organizational Health and Its Difficulties in Boys High Schools in Hail.* (Unpublished Master's Thesis), Department of Educational Administration, College of Education, University of Hail.

Al-Harbi, L.(2019). *Level of Availability of Organizational Health Dimensions in the College of Education at King Saud University From the Viewpoint of Faculty Members,* Journal of the College of Education, Benha University, vol. 30, Iss. 117, 240-270.

Al-Hijaya, S; Al-Karemeen, H. (2013). *Level of Availability of Organizational Health Standards and Their Relationship to Job Performance in Schools in the Governorates of Ma'an and Altafila in the South of Jordan*, Educational Journal, Vol. 25, Iss. 11, 769-777.

Al-Ma'ani, A; Erekat, A; Al-Saah, A; Jaradat, N. (2011). *Contemporary Administrative Issues*, Amman: Wael Publishing House.

Al-Mughrabi, A. (2004). *Quality of Work Life and its Effect on Career Development: a field study*, Journal of Commercial Studies and Research, Iss. 2, 2-37.

Al-Sebaei, F. (2016). *Organizational Health in High Schools in Jeddah Governorate and its Relation to Organizational Commitment of Teachers*, College of Education Journal, Al-Azhar University, Iss. 168, Part II, 325-383.

Al-Shahrani, F. (2017). *Requirements for Achieving Organizational Health*

in High Schools in KhamisMushait, (unpublished Master's Thesis), Department of Educational Administration and Supervision, College of Education, King Khalid University.

Al-Sharifi, A. (2013). *The Reality of Organizational Health in Private Education Schools in Amman from the Viewpoint of Teachers,* Educational Journal, Jordan, vol. 28, Iss. 109, 145-190.

Al-Taweel, H (2009). *Educational Administration and Organizational Behavior, Individuals and Groups Behavior in Organizations*, Amman: Wael Publishing House.

Al-Wethainani,M. (2016).*Availability of Organizational Health Dimensions in General Education Schools in Mecca from the Point of View of Principals and Teachers,* Arab Studies in Education and Psychology, Iss. 77, 487-518.

Al-Zahrani, A.(2019). *Academic Leadership Patterns and Their Relationship to the Level of Organizational Health in Qaseem University,* Bisha University Journal, Iss. 5, 277-311.

Amer, S, Abdel-Wahab, A. (2010).Contemporary Thought in Organization and Management, 4th edition, Wide Service Center for Consultation and Administrative Development, Cairo.

Attaya, A, Ramadan, Issam (2013). *The Reality of Organizational Health in High Schools from the Viewpoint of General High Education Teachers in Egypt,* Journal of Al-Najah University for Humanities, Palestine, Vol. 27, Iss. 5, 1059-1098.

Damarat, A. (2016). *The Level of Organizational Health in the Universities of the Southern Region from the Viewpoint of Faculty Members*,(unpublished master's thesis), Mu'tah University, Jordan.

Mahmoud, M,& El-Beheiri, S .(2009).*Contemporary Trends in the Management of Educational Institutions*, Egypt, Cairo: The World of Books.

Marmash, B. (2015), *The Degree of Application of the Total Quality Management Principles in High Schools in Amman Governorate and its Relationship to the Level of Organizational Health from the Viewpoint of Teachers*, (a published master's thesis), Department of Management and Curricula, College of Educational Sciences, Middle East University.

Mustafa, S. (2002). *School Administration in the Light of Contemporary Administrative Thought*, 6th edition, Dar Al Marikh for Publishing and Distribution, Riyadh

Olayan, Z. (2017). *Organizational Health in High Schools and its Relationship to Job Exhaustion among Teachers in The State Of Kuwait*, (unpublished Master's Thesis), Department of Educational Administration, College of Educational Sciences, Al Al-Bayt University.

Wishah, M.(2015). *The Degree of Practice of Academic Departments Heads in Nursing Colleges in Jordanian Universities for Transformational Leadership and its Relationship to the Level of Organizational Health from the Viewpoint of Faculty Members*, (unpublished Master's Thesis), Department of Management and Curricula, College of Educational Sciences, Middle East University, Amman, Jordan.

المراجع الأجنبية: References

GhorbaniM.,.& Rezvani,Z.(2012) .*AStudy of the relationship between organizational health and efficacy*, world Applied Sciences Journal,17 (6),pp,694-703.

Griffin,B. &Hesketh,B.(2003).*Adaptable behaviors for successful work and*

career adjustment. Australian· Journal of psychology ,55(2) ,65-73.

Hill, G.(2003).organizational health using an assessment tool to diagnose internal conditions and relationships before writing a prescription available:http://organizationalhealth ,net/publications/OHGeraldHill. pdf(accessed 27sep ,2014).

Hong, K,Law, L,& Toner, A.(2014).*organizational health: Astudy of aMalaysian privatehigher learning institution.* International Journal of Business and Society, 15(2), pp, 277- 302.

Hoy ,K.&Feldman, A.(1999).*organizational Health profiles For High School ,in JeromeFreiberg editor ,* London ,flamer press ,p80

Raymond ,t M& jolit (2012) .*The relationship between job involvement ,job satisfaction and organizational commitment among lower-level employees at amotor-car manufacturing company in East London, SouthAfrica"*, Journal of Business and Economic Management ,1(2) ,25-35.

Sivapragasam ,p. & Raya, R.(2013).*organizational health: knowledge based sectorial employees.* SCMS Journal of Indian Management ,pp ,55-62.